

301- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية قال في كتابه المتنقى قال بباب من اجاز في كل ركعة ثلاثة ركوعات او اربعة او خمسة. نعم اهل العلم اختلفوا فمنهم من ذهب الى ان الكسوف انما - 00:00:00 تصلى برکوعين ومنهم من اجاز اكثر من ذلك ثلاثة ركوعات فاكثرروا. والذين قالوا ذلك يستدفهم بامرین. الامر الاول ما جاء من الاحاديث المرفوعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة - 00:00:20 كسوف في ثلاثة او اربع ويستدفهم بالآثار الموقوفة التي جاءت عن الصحابة. فعندنا دليلان نعم. فاما ما يتعلق بالاول فجاء في مسلم ثلاث اربع. بماذا اجاب الفريق الاول؟ قالوا لنا هذه هي - 00:00:40 الاحاديث يعني قد عارضها ما هو اصح منها. وان في بعض اسانيدها فيها بعض الشيء. يا حبيب ابي ثابت يعني يدلس او كذا ونحو ذلك. وانه جاء صح منها فالمنتقى عليه فهو المقدم. وان الكسوف ايضا - 00:01:00 قالوا لم يحصل الا مرة واحدة. فاما ان يكون صلى برکوعين عليه الصلاة والسلام. واما ان يكون صلى بثلاث او ولا دي اكبر. نعم. اما ان يكون هذا او ذاك. فاذا كان لم يصلى الا مرة واحدة اذا يقدم بالصحيح. والصحيح - 00:01:20 متفق عليه وكوعان. وهذا ليس فيه خلاف. الخلاف في ثلاثة واربع. واجاب الطرف الآخر قالوا ان الكسوف الخسوف والله العادة ان ذلك يتكون. قال الطرف الاول نحن لا ننكر العادة التي اجرتها الله عز وجل لكن نحن نقول انه - 00:01:40 هو لم يأتي انه صلى عليه الصلاة والسلام الا مرة واحدة. هذه الصلاة. والاحاديث التي جاءت اما ان بانها كشفت الشمس في موت ابراهيم. واما انه صلى الكسوف بدون ذكر موت ابراهيم. فقالوا الاحاديث - 00:02:00 التي جاءت انه صلى الكسوف في موت ابراهيم موت ابراهيم لا يمكن ماذا؟ ان يتكرر. والاخوة التي كانت مطلقة غير مقيدة مرسلة تحمل على المقيد وهذا ما رجحه ابن تيمية وابن القيم وذهب اسحاق وابو محمد بن حزم الى التكرار - 00:02:20 والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم ان الله اجرى العادة ان خسوف القمر كل خمسة اشهر وبضعة ايام يحصل خسوف. نعم انا اذهب الى يعني يجوز ان تصلى بثلاثة واربع لانه قد ثبت عن الصحابة. ثبت عن الصحابة الزيادة على اكثر - 00:02:40 ثبت عن الصحابة الزيادة على اكثر من ذلك. اذا كان الاحاديث المرفوعة لا تخلو من كلام فالصحابه قد ثبت عنهم الزيادة على اكثر من ذلك. قال عن جابر رضي الله عنهما قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى ستة - 00:03:00 ركوعات اربع سجادات اذا في كل ركعة ثلاثة ركوعات. رواه احمد ومسلم وابو داود. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد. اذا - 00:03:20 كم؟ ثلاثة ركوعات. والاخري مثلها. رواه الترمذى وصححه. نعم. هو طبعا من طريق حبيبنا ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات - 00:03:40 اربع سجادات اذا هذا فيه ثلاثة في كل ركعة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في وفين قرأ سمع ركع سمع قرأ سمع ركع سمع قرأ سمع ركع اربع ركوعات والاخري مثلها وفي لفظ - 00:04:00 صلى ثماني ركعات في اربع سجادات وهو ذلك احمد ومسلم والنسياني وابو داود. قال وعن ابی بن كعب رضي الله عنه ان قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطول. وركع خمس ركعات وسجدة - 00:04:20 ثم قام الى الثانية فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجدين. ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلی كسوفها.

وواه ابو داود وعبدالله ابن احمد في المسند. قال الذهبي - 00:04:40

خبر منكر. قال المصنف وقد روي بأسانيد حسان من حديث سمرة والنعمان ابن بشير وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين كل ركعة برکوع. وهذه صفة اخرى وهذه - 00:05:00

طبعا لا تصح. فيقدم الصحيح. ولا حديث بذلك قال وفي حديث قبيص الهلالي عنه صلى الله عليه وسلم قال اذارأيتم ذلك كاعدة صلاة صلیتموها من المكتوبة. نعم. وهذا فيه نظر. قال ولا حديث بذلك كله لاحمد - 00:05:20

والنسائي والاحاديث المتقدمة بتكرار وقوع اصح. واشهر. لكن كما تقدم ان هذا ثابت عن الصحابة الصلاة باكثر. ينظر سنن البهقي.

ولعل نقف عند هنا - 00:05:40